بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جبر قلوب العلماء بامداد جذوة المتين . وفتح لهم ابواب استخراج المجهول من المعلوم الرزين . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب العالمين . واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين . صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان المقنع المنظوم على الجبر الطويل في علم الجبر والمقابلة للامام المحقق وحبر المدقق ابي العباس شهاب احمد بن محمد بن علي الشهير بابن الهايم الشافعي طيب الله ثراه . وجعل الجنة ماواه . لما كان من ابدع كتاب في الجبر نظم . واجمع موضوع فيه على مقدار حجمه رقم . طلب مني بعض الاعزة علي . من الفضلاء المترددين الي ان اضع عليه شرحا يحل الفاظه . ويبين مراده . ويقيد مطلقه . ويفتح مغلقه . فاجبته الى ذلك بعون القادر المالك على وجه لطيف . ومنهج منيف . وسميته بفتح المبدع في شرح المقنع . والله اسئل ان يجعله نافعا خالصا لوجهه الكريم . وموبلة للفوز بجنات النعيم قال الناظر رحمه الله تعالى لا بغيتي اندي ما حول اي ما اطلبه لجلية مما يتعلق بعلم الجبر وبدا بحمد الله عملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجزم اي مقطوع البركة رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره وسكن همزة ابتدا للوزن او للوصل بنية الوقف والحمد لغة الثنا باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل سواتعلق بالفضايل ام بالفواضل وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره واهدي بضم الهمزة اي

ارسل

ارسل صلاة وهي من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعاء بالاسكان سلام اي تسليما بتشكيل اي يتلب الصلاة في التعظيم والتوقير وصلاة وسلاما تنازعا قوله على النبي المصطفى اي المختار خير الانام ويقال الانيم اي الخلق وعلى اله هم من سوا بني هاشم وبني المطلب واصحابه جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مومنا بنبينا صلى الله عليه وسلم وعطف الاصحاب على الال الشامل لبعضهم ليشمل الصلاة والسلام باقيهم ثم بعد الصلاة والسلام على النبي المصطفى واله واصحابه اهدي الدعا بالقصر للوزن او للوصل بنية الوقف اي الدعا بكل خير حالة كونه يتواصل اي يتصل بعضه ببعض ويوالى مدة بعد اخرى لفخر كزمان اي تم اهدي دعاي حال تواصله لمن افتخر به اهل زمانه شيخنا المتنم اي المنتسب للجلاوي بكسر الجيم قبيله اي الموصوفه بالجلاوه ابي الحسن علي هو ابن عبد الصمد المقري المالكي قدم مصر ودرس بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه وانتفع به كثيرون توفي في ذي الحجه سنة اثنين وثلاثين وسبعمايه ودفن بالقرافه الكبرى ثم دعا له ثانيا بما اشتمل عليه الدعا الاول مع المبالغة المفادة بالتتميم التبليغ او بالاستعارة عليه سحب جود هواطل جمع من الهطل وهو تتابع المطر وسيلانه والسحب بضم السين والسكان للخفف سحب بضمتين جمع سحاب والجود بفتح الجيم المطر الغزير وبعد يوتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب الى اخر واصلها اما بعد بدليل لزوم الفا في خبرها

غالبا التضمن اما معنى الشرط والاصل مهما يكن من شئ بعد الحمدلة
وما بعدها فعم الجبر علم معظم عند العلما يميل اليه المتفننون اي المتحكمون
للعلم الافاضل فيه والجبر يطلق بازاء الحط وبازاء المقابلة وعلى نفس
هذا العلم بمنزلة العلم فيقال علم الجبر كما مر ولكل علم حدود وموضوع
ومسايل وغاية فحد هذا العلم علم باصول يعرف بها استخراج كمية المجهول
بوجود بمقدمات معلومة وموضوعه المقادير المجهولة التي يمكن استخراجها
استخراج كمية بمقدمات معلومة ومسايله القضايا التي تطلب نسبة مجهولاتها
الى موضوعاتها في هذا العلم كان يعلم ان مجموع خمسين وخمسة اسداس شئ
يعدل مايه ونحو ذلك ممالياتي وغايته صيرورة تلك المقادير
المجهولة معلومة باستعمال قوانينها والحاوي اي جامع له اي خلاصة
علم الجبر في قصيدة بها لا يغير ها مبالغة يكفي نوفطنة اي صاحب فهم
ويطاول غيره اي يغلبه في الطول بان يكون اطول منه وكما ههنا
يغلبه في علم الجبر وحاء حرف تنبيه انا ساع اي شارع في الذي قد قصده
من جمع خلاصة هذا العلم في هذه القصيدة وعونا من المولى بضم اللام
وكسر اللام اي من واهب الحجي بكسر الحاء وفتح الجيم اي العقل انا يايل
جملة معطوفة على انا ساع وعونا منصوب بسايل ومن لابتدا الغاية
والمولى مضاف الى الحجى اسما الانواع المجهوله كالشئ والمال
والكعب ومال المال ومال الكعب وكعب الكعب ومراتبها اولها
لا ريبة ان للاعداد المعلومة اسما ومراتب واسوسا اصولا وفروعا

كما

كما هو معلوم في علم الحساب فكذا للاعداد المجهولة وقد اخذ في ابتدا
في بيانها مبتدا بالاسما الاصلية مرتبة وهي ثلاثة فقال والجذر والشئ
كما ذكر بعد وهو الغالب ثم المال فالكعب لعبوا اي اهل الفن اي سموا
بها مقادير لم تبد اي تعلم ابتدا اي في ابتدا العمل حالة كونها لحاوا
بفتح الواو اي تطلب بحيلة بان يتصرف فيها بالجمع وغيره كما سياتي
الى ان ينتهي الى احد المسايل الست الاتية وافاد بعطفه بثم والفا
ان ما بعد كل منهما مرتب على ما قبله ثم بين معاني الثلاثة فقال فما
جزيه اي فالعدد الذي ضرب في مثله صحيحا كان او كسرا او مختلطا
وكسرا منطق او اصم هو جذرهم وشيهم ويالمال سموا ما بذاك
اي بضرب الشئ في مثله هو حاصل وذا اي المال ضرب في ذاك اي
في الجذر يبدي اي يظهر مكعبا فالاثنين اذا ضربا في مثلهما يسميان
باعتبار الحاصل جذرا او شيأ والاربعة الحاصل بذاك يسمى بالمال
والحاصل من ضربها في جذرها وهو ثمانية يسمى مكعبا وكعبا كما عبر
به قبل والتسعة اذا ضرب في مثله باعتبار الحاصل جذرا وشيا والربع
الحاصل بذلك يسمى مالا والحاصل من ضربه في جذره وهو ثمن يسمى
مكعبا وكعبا والجذر بفتح الجيم وكسرها مع اسكان المعجمة فيهما
وافاد باضافته الى من ذكر هو ان ما ذكر هو معناه عند هم والا فهما
لغة الاصل سمي به كنوع الاول لانه اصل لسابر الانواع ثم بين الاسما
الفرعية بقوله ومن ذين اي المال والكعب اسما البواقي تنال بالبنا

للمفعول وفي نسخة تتناولوا بالبنا للفاعل ماضيا او امرا مسندا لجمع غايبين او مخاطبين وعليها اقتصر الناظم في شرحه او سخت او تاخذ اهل الصناعه او انت هذه الاسما من اسما المال والمكعب في الترجمه الاضافي فعل في مثلها مال مال ثم مال كعب وكعب وهكذا وستعرف ان مال المال في المرتبة الرابعه وان مال الكعب في الخامسه فلذلك اتى به بثم ثم بين ان للانواع الاصليه والفرعيه اسوسا ومنازل معلومه فقال اسوسها اي للاعداد المجهوله معلومة ومنازل كذلك وسياتي بيانهما ثم ان بين الجذر والشئ عموم وخصوص من وجه بان يتصادقا في مادة وينفرد كل منهما في مادة فقال وجذر وشئ في محل تصادقا بان يصدقا فيه معا وينفرد احدهما في محلين اخرين تفاضل بالمجهوله اي افتراق بان ينفرد كل منهما عن الاخر بمحل فاذا اضرب مجهول في مثله فالمضروب شئ وجذر واذا اضرب في غيره فهو جذر شئ لا جذر واذا اضرب معلوم في مثله فهو جذر لا شئ هذا تقرير كلامه والاكثرون على انهما مترادفين وبه صرح صاحب الياسمينيه وابن البنا وغيرهما واما الاقل فمنهم من خص الشئ بالمجهول والجذر بالمعلوم فيكون بينهما تباين ومنهما من خص الجذر بالمعلوم وعمم الشئ فيه وفي المجهول فيكون الشئ اعم مطلقا ومنهم من عكس فيكون الجذر اعم مطلقا ثم بين الكعب والمكعب خلافا في انهما مترادفان او متباينان وان الاكثرين على الاول فقال باكعب سموا الاكثرون من علما الجبر

مكعبا

مكعبا فهما مترادفان وبين كلا الفريقين اي عرفي المعتبر بالكعب والمعبر بالمكعب وكمراد بين الكعب والمكعب عند الاقلين قطعا تفاضل بالمجهوله وتفاوت وكمراد تباين فهما متباينان قال الناظم ولا يمنع قراتها بالمهمله اي وان كان قبيحا عرفا اد فيه سمع اخر البيت قبله ايضا ومع قبيح في كشعر فتياه ل للثمانيه المركبه من الجذر وهو اثنان والمال وهو اربعة على الوف الاول كعب ومكعب وعلى كثاني مكعب لا كعب وعليه فالكعب باعتبار الحاصل من ضرب الاثنين في الاربعة الاثنان قال الناظم وهذا احسن كما يسمى الاربعة بجذور والاثنين بالنسبة اليها جذرا ولان التزاف خلاف الاصل ولما فرغ من بيان اسما الانواع المجهوله اخذ في بيان مراتبها واسوسها فقال منازلها ويقال مراتبها كما عبر فيه في الترجمه اما اصوله كاسوسها واما فرعيه كذلك بواحد واحد تلك تفاضل تلك المنازل والاسوس الاصوليه والفرعيه كان يقال اس منزلة الجذور واحد واس منزلة جذر الجذر الاموال اثنان واس منزلة المكعب ثلاثه واس منزلة جذر الجذر اثنان واس منزلة مال المال اربعة وهكذا واس المنزلة هو العدد الذي اشتق منه اسم المنزله فالمنزله الثانيه اثنان لاشتقاق لفظ الثانيه من اثنين وكذا ما بعدها ولا يخرج عن ذلك الا الاولى لان اسمها واحد ولم تشتق هي منه ثم

المسئلة الى اربعة وعشرين درهما تعدل مالا وعشرة اجذار فاعمل
عمله السابق قبل الفصل يخرج الجذر اثنان والمال اربعة ولو قيل
ستون درهما تعدل اربعة اموال وثمانية اجذار كم المال وكم
جذره اقسم واحد على اربعة يخرج ربع اضربه في كل مفروض ترجع
المعادلة الى خمسة عشر درهما تعدل مالا وجذرين فاعمل عمله
يخرج الجذر ثلاثة والمال تسعة ومثاله من الضرب الخامس لو قيل
اربعة اجذار تعدل خمسي مال وعشرة دراهم كم المال وكم جذره
فاقسم الواحد على الخمسين واضرب الخارج وهو اثنان ونصف نصف
في كل مفروض ترجع الى عشرة اشياء تعدل مال وخمسة وعشرين
درهما فاعمل عمله يخرج الجذر خمسة والمال خمسة وعشرون ولو قيل
وعشرون شيأ تعدل مالين وخمسين درهما فاقسم واحد على اثنين
واضرب النصف الخارج في كل مفروض يصير عشرة اشياء تعدل مالا
وخمسة وعشرين درهما فاعمل العمل والجواب كما في التي قبلها
ومثاله من الضرب السادس لو قيل اربعة اتساع مال تعدل جذرا
وثلث جذر وثمانية دراهم كم المال وكم جذره فاقسم واحد على
اربعة اتساع واضرب الخارج وهو اثنان وربع في كل مفروض
يصير الى مال يعدل ثلاثة اشياء وثمانية عشر درهما فاعمل عمله
يخرج الجذر ستة والمال ستة وثلاثين ولو قيل خمسة اموال تعدل خمسة
عشر شيأ وتسعين من العدد كم المال وكم جذره فاقسم واحد على

خمسة

خمسة واضرب للخمس الخارج في كل مفروض ترجع الى مال يعدل ثلاثة
اشياء وثمانية عشر فالعمل والحد الجواب كما في التي قبلها الطريق
الثاني وهو خاص بالضرب المركب ما ذكر بقوله مع ذلك
بقوله او اضرب لدى التركيب اى عند تركيب الضرب المشتمل على
مقادير الذي يروى مفعول اضرب من المال بيان له او للذي يروى اى
واضرب المال المفروض في عدد بالتشديد اى عدد والانسب بما ياتي
واضرب العدد في المال مدرى الوسايل اي لنعلم الطريق الموصل
الى المطلوب وقد رعد بالتشديد اي كعدد خارجا اي وقد الخارج
بالضرب كانه العدد المفروض والبنا بالقصر الموزن اعتمد اي عتمد
بعد تقدير الخارج بالضرب كانه العدد البناء عليه ما مر في الوصول
الى الجذر ابتدا مما بقي من الجذر المنتهى اليه بهذا العمل بعد اسقاط التنصيف
منه اقسمه على ما ضرب فيه العدد من قدر المال فما كان فهو الجذر المطلوب
والى ذلك اشار بقوله وفي الجبر بكسر الجيم اي اهر العمل من الضرب
والتنصيف اقسم بالجذر لانه زايد او بمعنى من بيانية وهي
متعلقة بقوله بقابل العدد يعني اقسم الجذر او ما بقي منه على ما
اى قدر المال الذي ضربت العدد بالتشديد اي العدد فيه مثاله
من الضرب الرابع لو قيل ثمانون درهما تعدل مالين ونصف مال وعشرة
اشياء فاضرب العدد في عدة الاموال وهي اثنان ونصف يحصل مايتان
فافرضه العدد واجمعه الى التربيع يحصل مايتان وخمسة وعشرون ثم

وجذره خمسة عشر والباقي بعد الطرح التنصيف عشرة وهو ثلثا الجذر
المنتهى اليه بالعمل اقسمه على عدة الاموال وهو اثنان ونصف
يخرج الجذر المطلوب اربعة والمال ستة عشر ولو قيل ثمانية تعدل
ربع مال وجذر فاضرب ثمانية في ربع ليحصل اثنان كانها
العدد فاعمل كما في التي قبلها يخرج الجذر واحد اقسمه على قدر
المال وهو ربع يخرج الجذر المطلوب اربعة كما في التي قبلها
ومثاله في الضرب الخامس لو قيل خمسة عشر شيا تعدل
مالين وتسعي مال وعشرة دراهم كمم المال وكم جذر فاضرب
عشرة اثنين وتسعين يحصل اثنان وعشرون وتسعان
كانه العدد المفروض فاعمل عمل الضرب الخامس فالتنصيف سبعة
ونصف وتربيعه ستة وخمسون وربع الحاصل منه بعد طرح
العدد اربعة وثلاثون وربع تسع وجذره خمسة ونصف وثلث
فان جمعته الى التنصيف كان نظير الجذر ثلاثة عشر وثلثا اقسمه
على عدة الاموال وهي اثنان وتسعان يخرج الجذر المطلوب ستة
والمال ستة وثلاثون وان طرحته منه كان نظير الجذر واحد
وثلثي اقسمه على عدة الاموال يخرج الجذر المطلوب ثلاثة
ارباع والمال نصف ونصف ثمن ولو قيل ثلاثة اجذار تعدل
اربعة انساع مال ودرهمين فاضربهما في اربعة بعة اتساع
يحصل ثمانية اتساع كانها العدد فكمل العدد يخرج جذر

الباقي

الباقي من التربيع واحد وسدس وان جمعته للتنصيف حصل
اثنان وثلثان اقسمه على اربعة الاتساع يخرج الجذر المطلوب
ستة والمال ستة وثلاثون وان طرحته منه بقي ثلث اقسمه
على اربعة الاتساع يخرج الجذر المطلوب ثلاثة ارباع والمال
نصف ونصف ثمن ومثاله في الضرب السادس لو قيل خمسة
اموال تعدل عشرين شيا وخمسة وعشرين درهما اضرب العدد
في خمسة واقسم المايه والخمسة والعشرين الحاصله بالضرب على
العدد واعمل عمل الضرب السادس يخرج الجذر المنتهى اليه خمسة
وعشرون اقسمه على عدة الاموال يخرج الجذر خمسة والمال خمسة
وعشرون ولو قيل نصف مال يعدل جذرين ودرهمين ونصف
درهم فاضرب العدد في النصف واقسم الحاصل الضرب على العدد
واعمل عمله ينتهي الى اثنين ونصف اقسمه على النصف يخرج الجذر
المطلوب وبعد ذا اي ما مر من الجمع والطرح والضرب والقسمة
وازالة الاستثنا في الطرح والمعادله والطرق الموصله الى معرفة
الجذر في الضروب الستة تناول انت اي خذ وتحيل المسئلة
عاينطلق بها الى ان تخرج الى ضرب من الضروب الستة حينئذ
تاتي عليك المسايل من سايلها وعلوم انه لابد ان تكون
المسئلة صاحبة والا فلا تحيل ولا جواب عنها كما يقال مال قسم
ثلثاه على سدسه وزيد على الحاصل نصفه فبلغ عشرة

فهذه مستحيله لان كل عدد يفرض فالخارج من قسمة
ثلثيه على سدسيه سه اربعة لان كل عدد يفرض فالخارج
من قسمة ثلثيه على سدسه اربعة لان ثلثي كل شئ اربعه
امثال سدسه واذا زيد على الاربعة مثل نصفها فيستحيل
ان يبلغ المجتمع عشرة فالحاذق الفطن يتفطن لاستحالة
السوال فيخبر السايل بها ولا يتعب نفسه في الجواب وغيره
قد يظن صحته فيتعب نفسه بلا فايدة وربما يظن الممكنه مستحيله
وهو خطا بل هو ممكن وهو ستة وجوابه جذر لانك تفرضه
شيا وتضربه في نفسه ليحصل مال فما دل به الستة فالمال
ستة وجذره المطلوب وقد ذكر الناظم رحمه الله في شرحه
هنا ستة سايل يرجع كل منها الى ضرب من الضروب الستة
السابقه فمن اراد حلها فعليه به ولا بد اى في معرفت علم الجبر
من اتقان اى احكام نحوي سيلتي في صناعة الهوى اى كمهونه
ولعه او في صناعة الغبار كمن شدة ونزهه والا اى وان لم تمهن
لهوذ لك فله تطمع بانك داخل في سلك علم الجبر وهذا الذي اورده
في هذه القصيده فيه بقنع بفتح الميم والنون واسكان القاف
اى قناعة لمن يريد هذا العلم فهو مصدر ميمى ويجوز كما قاله
الناظم ضم ميمه وكسر نونه على انه اسم فاعل من اقنع ويكون
نعتا لموصوف محذوف ومنه اخذ اسم النظم ولله لا لغيرى حمد
دايما

دايم بمعنى انه يتواصل اى يتصل بعضه ببعض وتقدم في شرح
الناظم بيان ذلك مع ما ياتى من الصلاة والال والصحب وتتلوا
حمد الله صلاة مع سلام تستدام على نبينا الرضى اى المرضى
محمد الهادي اى الدال على الخير الكريم اى الشريف الشمايل فاعل
الكريم اى الكريم شمايله اى اخلاقه الحسنه تم الصلاه مع تلوا
محمد الاولى اى الذين هم اله وصحبه واراواجه الغر اى الاخيار الكرام
الافاضل وابياتها اى القصيده تسع وخمسون بيتا بعد ابيات الخطبه
والختم منها وبدونه وهو المشتمل على المقصود ثمانيه واربعون ٥
انشات اى نظمت بالاقصى بالدرج اى في المسجد الاقصى وشهر
اى في شهر اليمن اى البركه وهو ربيع الاول المشار اليه باليمن
لولادة وبعثه خير الانام فيه فهى اى القصيدة تطاول اى تفوق ٥
وتفوق غيرها من مولفات الجبر لكونها مع ما اشتملت عليه من
نفايس الرها والمقاصد انشات في بقعة وشهر شريفين وكشهر
المذكور ربيع الاول من العام الذى ضبط عده في حساب الجمل الكبير
بدال وضاد اى بعام اربع وثمان مايه اذى الدال في الحساب المذكور
باربعة والصاد فيه بثمانيه فالتنا بالقصر للوزن على هذه القصيده
مشتمل اى اشتملت عليه من الفوايد الجمه ومن انشاها بالمكان
والشهر المذكورين لهذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين على
يد افقر العباد الى الكريم الهداوي مصطفى بن الشيخ احمد
الهبراوي عفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين ٥

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وعلى اله وصحبه اجمعين
وبعد فقد طالعت هذا الكتاب المسمى بالفتح المبين
في علم الجبر والمقابلة وجدته كتابا حسنا
مشتملا على فوايد جمه
وقد اجزت لمن يشاء
ان يقرأه ويدرسه
ويعلمه
ويعمل بما فيه
ويفتى به
ويكتب عنى ما شاء
ويرويه عنى
ويسلك به مسلك
اهل العلم
والله الموفق
والهادي الى سواء الطريق
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة